متعديا بالظهر فتدبر واعرب الشيخ زكريا في قوله
في بمعنى الظفر وقع منه في القران ثلاثة مواضع قوله
تعالى في براءة كيف وان يظهروا عليكم وقوله في التحريم
واظهره الله اه ومن غرابته ادخال ما في التحريم
في سلك ما تقدم والفرق ان اظهر هنا بمعنى اطلعه
لا بمعنى اظفره ولا بمعنى ظفر كما يدل عليه تعديه الاولى
بعلى او تعديه الاخير بنفسه في المفعول الاول فتامل
قال ابن المصنف وظاهر مشترك بين هذا المعنى وبين
الذي بمعنى الظهار الذي هو الخلف انتهى وتبعه
الشراح واقول الظاهر ان الظهار ~~هو ان يقول الرجل~~
~~لامرته~~ من مادة الظهر لا من مادة الظاهر لان
الظهار هو ان يقول الرجل لامراته انت علي كظهر
امي وقد جا الظهار في ثلاثة مواضع من القران
اولها قوله تعالى في الاحزاب وما جعل ازواجكم
اللائي تظاهرون منهن وقوله تعالى في المجادلة
الذين يظاهرون منكم والذين يظاهرون من نسائهم
لظى وقع منه في القران موضعان قوله في
المعارج كلا انها لظى وفي الليل فانذرتكم نارا
تلظى شواظ بضم الشين وكسرها لهب لا دخان
معه ولم يات منه في القران الا قوله في سورة الرحمن
يرسل عليكما شواظ من نار كظم وقع منه في القران
ستة مواضع اولها قوله في ال عمران والكاظمين
الغيظ ظلما وقع منه في القران مائتان واثنان
وثمانون موضعا اولها في ال عمران غليظ

القلب

القلب ظلام وقع منه في القران مائة موضع اولها
في البقرة وتركهم في ظلمات لا يبصرون ظفر باسكان
الفا مخففا افصح من ضمها لم يات منه في القران الا قوله
في الانعام حرمنا كل ذي ظفر انتظر من الانتظار بمعنى
الارتقاب وقع منه في القران اربعة اربعة عشر
موضعا اولها في الانعام قل انتظروا انا منتظرون
ظلما وقع منه في القران ثلاثة مواضع اولها في براءة
لا يصيبهم ظما وقوله في طه وانك لا تظما فيها وقوله
في سورة النور يحسبه الظمان ما ظفر من الظفر بفتح
الظا واللغا بمعنى النصر لم يات منه في القران الا قوله
في الفتح بعد ان اظفركم عليهم ظنا كيف جا اي تصرف
وهي هنا بمعنى العلم خلافا لما توهمه عبارة المصنف من
انها بمعنى التهمة وقع منه في القران سبعة وستون
موضعا اولها في البقرة الذين يظنون انهم ملاقو ربهم
وعظ بمعنى التخويف من عذاب الله والترغيب في ثوابه
وقع منه في القران تسعة مواضع قال الملا كذا قيل والصواب
خمسة وعشرون اولها في البقرة وموعظة للمتقين لكن
قوله تعالى في الحجر الذين جعلوا القران عضين ليس
منه كما اشار اليه الناظم بقوله سوى عضين اي فانه
بالضاد بلا خلاف وهو جمع عضة على ان اصلها اما
عضهة ثم حذفت الهاء الاصلية كما في شفاه بدليل انها
تجمع على عضاة مثل شفاة واما عضوة ثم حذفت الواو
فعلى الاول معناها الكذب والبهتان وعلى الثاني
معناها التفرق اي فرقوا فيه القول وقالوا هو

Copyright © King Saud University